

## مختصر رياض الصالحين (٣٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال رحمة الله تعالى وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث - 00:00:00

ان يقول الله ورسوله واحب اليهم وان يحب المرء الا لله وان بعد ان انفذه الله منه. كما ذكر اهل النار متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اما بعد فان هذا الحديث - 00:00:20 في محبة الخير وفي محبة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اي ثلاث خصال وثلاث صفات من كن فيه يعني وجدهن في حلاوة - 00:00:50

الايام يعني يوجد بسبعين وتحصل بسبعين لذة الايام. ولذة الايام اي الدين وذلك من يحب الطاعة ويحب ما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويكره ما يكره الله ورسوله صلى الله عليه - 00:01:10

وسلم ويستيقن للعمل الصالح ويستيقن للصلة للقرآن اشتاق للجنة للآخرة. آثم ذكر هذا الاتصال الاولى قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. يعني ان تكون محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم هي الاولى - 00:01:30

فان قيل وكيف اعرف؟ كيف اعرف انني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم احب من اي شيء؟ فالجواب بالطاعة اذا كنت تطبع الله عز وجل وتطبع رسوله صلى الله عليه وسلم فيما امر وتجنب ما نهى عنه وزجر وتقدير - 00:01:50

هذه هذه الواجبات على غيرها. فانت هنا تحب الله عز وجل وتحب رسوله صلى الله عليه وسلم وان كانت بالدعایة الكلام ولكن اذا وجدت اذا عارضت طاعة غير الله وطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم قدمتها. مثل ان يقدم الانسان ما آآ يكون عليه الناس - 00:02:10

عما في الدين مثل ايش؟ مثل الثياب. الان يجب على الرجل قصر ثوبه. والمرأة يجب ان تطيل ثوبها. فالذي يحب الله الله عز وجل ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم حقا يقص الثوب. والمرأة تطيل ثوبها. المجتمع الان الغالي - 00:02:40

بالعكس خاصة مجتمع النساء في الرجال الحمد لله كثير يقسمون ثيابهم. لكن ايضا كثير يطيلون ثيابهم. ولو قلت يا اخي ثوبك والله انت انت صحيح لكن يا اخي تعرف تعرف الناس. تعرف الناس ومن الناس. ايضا اللحية. اللحية الان - 00:03:00

ما الذي امر بها؟ اسألكم هل النبي عليه الصلاة والسلام كان له لحية ولا بدون لحية؟ طيب الذي يحب واحدا يقتدي به ولا ما يقتدي به؟ العجائب الان انه انتشرت قصص غريبة - 00:03:20

حتى مخنزة مي بزينة والله العظيم عجائب يعني لو قبل عشرين سنة الواحد يطلع بيه الناس يضحكون عليه الان وبين ما عاد هذا خلاص فوق. ليه؟ لاعبين مشاهير مغنيين لانه حطوا - 00:03:40

وهاري صور اشوف قصص مهيب حقت كابوريا كابوريا تتجهز شكلها فيها هذا شي عجب يعني شعر فوق كذا والباقي محلوق شكله مخنز مهوب زين لكن ليه لان هذا اللاعب الفلاني المشهور - 00:04:00

طيب هذا الان قدم محبة اللاعب ولا محبة الشراب؟ هذا والله ما يجي حلاوة الايام بهذه الطريقة ايضا استطاعت المسجد. صلاة المسجد بامر الله عز وجل بامر رسوله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس ما يصلى في المسجد يقول يا اخي - 00:04:20

الله يعبد في كل مكان. قلنا نعم الله يعبد في كل مكان. لكن المسجد مكان الطاعة. مكان الصلاة. صلى النافلة في بيتك. اما الفريضة يجب ان تصليها في المسجد. هذا اذا هكذا اذا اردت تقسيس انك تحب الله عز وجل وتحب رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

انظر في هذا. الثاني قال وان يحب المرأة لا يحبه الله. هذا بعد ميزان. تحب الشخص ليش تحبه؟ والله يا خي فيه دين. اشوفه يصلي. اشوفه يقرأ قرآن. اشوفه انسان فيه خير. فهكذا حب - 00:05:00

فلا يحبه لانه من بلده. او لانه قريبه او لانه زميله. او لانه يشجع النادي اللي يشجعه اولا يا علي بعد كذا مع ربع لانهم يشجعون الاهلal  
يشجعون النصر يشجعون مدري شجع كذا هذي المحبة ذي - 00:05:20

يقول ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى وتقطعت بهم الاسباب قال المودة. وقال رضي الله عنه من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فانما تناول ولية الله بذلك وقد صارت عامة - 00:05:40

مؤاخاة الناس عن امر الدنيا. وذلك لا يجدي على اهله شيئا. عرفنا؟ مع ان محبة قريبك هذي مطلوبة محبة من بلدك هذي مطلوبة خاصة واحد في في بلاد الغربة. ولا جا واحد من بلدك يفرح به طبعا. لكن لا يصير هذا هو الميزان - 00:06:00

هذا هو الميزان هذا امر المحبة الطبيعية مي بالميزان ترى. المحبة الطبيعية هذي جبلية. هذي ما عليها. ما نقول ليش تحب اهل بلدك؟  
وليش تحب اخوك؟ ولا تحب قريبك؟ هذا امر طبيعي. يحب زميله في العمل تلقاء - 00:06:20

هالزميلي يا اخي ايش بيسوي طيب؟ هذا هذا رفيقي في العمل نروح انا واياه نجي زميلى في الدراسة هذا طبيعي. لكن لا يكون الميزان انهم بله او زميلى او مدري ايش. لا المحبة التي لله هي ان تحبه لله عز وجل لان يطبع ربك - 00:06:40

تحبه ولو ما قدم لك شيئا. وهذا يحس الانسان احيانا تقابل احدا بس في البقالة. السلام عليكم السلام بروح. تحس المحبة فيه تحب محبة له ليه؟ يطلع عليه الطاعة. بين واحد يجييك حزام من خشمته اخلقه زفت - 00:07:00

تبغضه تبغضه كذا خلقة والله ما ادري ليه الله انا ابغضه لكن ما ادري ليش ما ادري هذا لانه عاصي طيب الرابع الثالث قال وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما نسمة في النار. هذي ميزان ثالث - 00:07:20

ان يكدر يعود في الكفر يعني يصير كافرا. وهذا فيمن كان كافرا ثم اسلم واضح. لكن كيف حرق في اللي اصلا مسلم ما كفر. شف يقول وان يكره ان يعود في الكفر. يعني كان فيه ها نقول - 00:07:40

قل اما من كان كافر ثم اسلم واضح. واما المسلم فقال العلماء ان يعود في الكفر يعني ان يصير كافرا اليه المعنى انه من اول كافر ثم صار مسلما ثم يكره الكفر لا نقول حتى هذا. يعني يكره ان يرتد عن الاسلام - 00:08:00

تخاف ولذلك يكثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وهذا دعاء عظيم ترى الانسان يلزمها. تقول دائمآ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. ما تدري الان هنا فتن الان عظيمة - 00:08:20

جدا قال عليه الصلاة والسلام بادر بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يمسى الرجل مسلما تصبح كافرا يصبح مسلما يمسى كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا عافانا الله واياكم اذا فهذا - 00:08:40

ما في هذا الحديث والله تعالى اعلم ها؟ انه مسلم انه يكفر. ان ينتقم من الاسلام الكفر لان مسلم اصلا اياك ان يعود يعود هنا معنى يصير. يعود يعني يصير كافرا. وليس - 00:09:00

ارجع الى ما كان عليه هو ما كان على الكفر اصلا - 00:09:30